

القيم الاجتماعية في قصة "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية خارجية)

رسالة جامعية

لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS * A-2011 004 BSA	No. REG : A-2011/BSA/004 ASAL BUKU : TANGGAL :

قدمها :

حاس فكين

رقم التسجيل : A.12.7.010

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا ٢٠١١

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان

"القيم الاجتماعية في قصة "ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني " قدمها الطالب

الجامعي :

الاسم : حاس فكين

رقم التسجيل : ٠١٢٠٧٠١٠

القسم : اللغة العربية وأدبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل

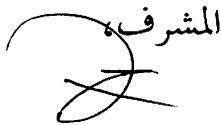
بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية

الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا، ٦ من يناير ٢٠١١

المشرف،


(الدكتور اندوس أحمد زيدان الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب من مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقسة في ٢٥ يناير ٢٠١١ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

- (.....) الرئيس : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير
(.....) السكرتير : حارس صفى الدين الماجستير
(.....) المناقش الأول : الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير
(.....) المناقش الثاني : الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير
(.....) المشرف : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

سورابايا، ٧ من فبراير ٢٠١١

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير)

ABSTRAK

القيم الاجتماعية في قصة " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية خارجية)

Nilai - nilai sosial dalam novel "Layaali Turkistan" karya Najib Al-Kailani
(Kajian Ekstrinsik)

Unsur ekstrinsik adalah unsur yang berkenaan dengan hal-hal yang terdapat di dalam kehidupan faktual atau unsur yang berkenaan dengan hal-hal yang berada diluar karya sastra, seperti: Psikologi Sastra, Sosiologi Sastra dan Antropologi Sastra. Oleh karena itu, pada skripsi ini penulis lebih fokus pada nilai-nilai sosial dalam "Novel Layaali Turkistan karya Najib Al-Kailani".

Tujuan dari pembahasan ini adalah untuk mengungkap unsur sosial yang ada dalam Novel Layaali Turkistan. Sehingga fokus permasalahan yang dibahas pada skripsi ini adalah: (i) apakah yang dimaksud dengan analisa intrinsik dalam cerita Layaali Turkistan? (ii) dan bagaimana nilai-nilai sosial yang terkandung dalam cerita Layaali Turkistan karya Najib Al-Kailani?.

Novel *Layaali Turkistan* merupakan sebuah novel yang ditulis berdasarkan fakta sejarah, yang bercerita seputar konflik ideologi dan kekuasaan yang terjadi di Turkistan pada sekitar tahun 1900 – 1950, berupa konflik politik perjuangan rakyat Turkistan dan indeologi yang penuh degan kekejaman. Namun berarti bisa disebut duplikat dari sejarah, karena, ketika sejarah sebagai bahan leterer sebuah sastra, kemudian diolah dengan capaian estetis yang tinggi dan teknik penceritaan yang cerdas dan mengesan, maka jalan cerita dalam novel pastinya akan menciptakan dunia makna baru. Seperti halnya, dalam perjuangan politik dan ideologi yang penu kekejaman dan kebiadapan, terdapat sebuah nilai-nilai sosial yang terkandung dalam perjuangan masyarakat Turkistan, seperti: nilai mempertahankan ideologi, semangat jihad, nasionalis dan patriotisme.

Demikian abstraksi yang dapat peneliti sampaikan, semoga penjelasan yang sederhana ini, mampu memberikan gambaran yang representatif dalam memahami dan menelaah isi pembahasan skripsi ini.

محتويات البحث

أ صفحة الموضوع

ب الخطاب الرسمي

ج القرار بالقبول

د التجريد

ه كلمة الشكر والتقدير

ز الإهداء

ح الحكمة

ط محتويات البحث

١ التمهيد

٢ الباب الأول: أ. خلفيات البحث

٤ ب. مشكلة البحث

٥ ج. فروض البحث

٥ د. توضيح الموضوع وتحديد

٩ ه. سبب اختيار الموضوع

٩ و. الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها

- ١٠ ز. دراسة سابقة
- ١١ ح. منهج البحث
- ١٢ ط. طريقة الكتابة

الباب الثاني: نجيب الكيلاني وقصة ليالي تركستان

- ١٤ الفصل الأول: حياة نجيب الكيلاني وأعماله الأدبية
- ٢٢ الفصل الثاني: مختصر ليالي تركستان

الباب الثالث: عناصر الانتاج الأدبي ومفهوم القيم الاجتماعية في الأدب

- ٢٧ الفصل الأول: عناصر الانتاج الأدبي

- ٢٨ أ. التحليل الداخلي

- ٣٤ ب. التحليل الخارجي

- ٣٦ الفصل الثاني: مفهوم القيم الاجتماعية في الأدب

الباب الرابع: تحليل القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان

- ٣٩ الفصل الأول: تحليل العناصر الداخلية في قصة ليالي تركستان

- ٣٩ ١. موضوع القصة

- ٤٠ ٢. شخصيات القصة

- ٤٢ ٣. حبكة القصة

- ٤٣ ٤. موضع القصة

٤٥ ٥. الأسلوب

٤٥ ٦. الفكرة

الفصل الثاني: تحليل القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان

٤٧ ١. حالة الدفاع عن الإيدولوجية

٥٤ ٢. حالة روح الكفاح والجهاد

٥٨ ٣. حالة الوطنية

الباب الخامس: الخاتمة

٦٢ أ. الاستنباط

٦٣ ب. الاقتراحات

٦٤ قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

١. خلفيات البحث

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات.^١ وبعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون وهو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتكيف كسائر الفنون والصناعات.^٢

ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنشور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث

^١Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresesiasi Kesastraan*, (Jakarta: PT. utama, 1997), hal. 3

^٢محمد زغلول سلام، والنقد العربي الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص ٣٥

في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية^٣. كان نجيب الكيلاني مشهورا بالأديب العربي الحديث. وأكثر مؤلفاته في الرواية والقصة والشعر والنقد والفكر والطب وكان في سائر كتابته أديبا موهوبا محلقا متمكنا من أدواته الفنية داعيا إلى الخير والفضيلة والتسامح وغيرها من القيم الإنسانية والإسلامية ويهتم بمشكلات الشعوب الإسلامية والعالم الإسلامي.

وإضافة إلى ذلك، أن الأدب الكيلاني ينطلق من رؤية إسلامية يعبر بالوسيلة الفنية الإبداعية عن قيم ومثاليات دينية ومعتقده^٤. ولذلك قال عنه نجيب محفوظ إن نجيب الكيلاني هو منظر الأدب الإسلامي الآن. ذلك لأن مقولاته النقدية وأعماله الروائية والقصصية تشكل ملامح نظرية أدبية لها حجمها وشواهدا قوية التي عززتها دراساته حول آفاق الأدب الإسلامي والإسلامية والمذاهب الأدبية والأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق ومدخل إلى الأدب الإسلامي وتجربتي الذاتية في القصة الإسلامية^٥.

^٣ حسن حاد حسن، الأدب المقارن (قاهر: مزينة ومنقة، ١٣٩٧) ص ٦

^٤ <http://dejavu.com>

^٥ Ibid

ولنجيب الكيلاني مؤلفات أحدها قصة ليالي تركستان التي تحكى عن روح الكفاح والجهاد والخلاف عن السياسة والإيديولوجية ضد الشيوعية و الاستعماريّة. فضلا عن ذلك أن قصة ليالي تركستان من الرواية التاريخية والاجتماعية والسياسية التي تعارض الإيديولوجية الاستعماريّة (kolonialisme) و الشيوعيّة كما في توسيع الصينين إلى تركستان تحت ظلال الشيوعية. ومن الأهم ألف الكيلاني القصة الحقيقة ليدل على ظواهر القيم الاجتماعية في العالم الإسلامي.

انطلاقا من تلك الخلفية، يحلل الباحث في هذه الفرصة تحليل القصة التي كتبها نجيب الكيلاني تحت عنوان " ليالي تركستان " تحليلا خارجيا يتعلق بالقيم الاجتماعية إضافة إلى التحليل الداخلي.

٢. مشكلة البحث

- أ- ماهي العناصر الداخلية في قصة ليالي تركستان ؟
- ب- وما القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان لنجيب الكيلاني؟

٣. فروض البحث

- أ. كانت العناصر الداخلية في قصتها تتكون من:
موضوع القصة والشخصية والموضع والأسلوب
والحبكة والفكرة
- ب. القيم الاجتماعيّة التي تظهر في قصة ليالي
تركستان هي الدفاع عن الإيديولوجية وروح
الكفاح والجهاد والوطنية.

٤. توضيح الموضوع وتحديد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تسهيلاً لفهم هذه الرسالة الجامعية يصلح للباحث أن يشرح
ما يتعلق بعنوانها :

- ١ - القيم: لغة من كلمة قام - يقوم، وأصله قوم،
فصار قيمة جمعها القيم هي الثمن الذي يعادل
المتاع^٦. وما اصطلاحاً: كل ما يتمسك به فرد
أو فئة اجتماعية^٧.
- ٢ - الاجتماعية: لغة من كلمة جمع - يجمع فصار
الاجتماعية بمعنى الحالة الحاصلة من اجتماع قوم

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والعلام، (لبنان، دار المشرف ١٩٨٦)، ص. ٦٦٤
^٧ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩) ص. ٢١٧

لهم مصالـح مشتركة^٨. واصطلاحا: صفة ما هو متعلق بحياة الناس في المجتمع، وفي هذا المعنى يكون اللفظ وصفا للأمر السياسي والمعيشية معا أو بعبارة أخرى صفة ما هو مفيد في المجتمع^٩.

٣- في : حرف جر، ومما تدل عليه الظرفية.^{١٠}

٤- قصة : لغة من كلمة قص - يقص - قصصا

(عليه الخير) أى حدثه به. والقصة جمعها

قصص والأقصوصة جمعها أقاصيص.^{١١} والقصة

اصطلاحا هى حكاية تعتمد على السرد

والوصف وقد يدخل فيها الحوار وعناصرها

الفنية الحديثة مثل الحادثة والسرد والشخصية

والزمان والمكان والفكرة.^{١٢}

٥- ليالي تركستان : هو الرواية الإسلامية التي كتبها

نجيب الكيلاني. تحكى هذه القصة التاريخ

عن روح الكفاح وجهاد تركستان من أيـد



^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والعلام، ص. ١٠٢

^٩ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص. ٧

^{١٠} لويس معلوف، المنجد في اللغة والعلام، ص. ٧٠١

^{١١} نفس المراجع، ص. ٦٣١

^{١٢} حسن جاد حسن، الأدب المقارن، ص. ٧٧

غاصب وشيوعي استعماري ، حدثت في السنة
١٩٣٠م، بجانب كفاحهم وجهادهم تصور
أيضا قصة غرامية المحزن بين مصطفى مراد
حضرت و نجمة الليل.

٦- تركستان : منطقة واسعة في آسيا الوسطى بين
سيبيريا وبحر قزوين، تشمل جمهوريات :
أوزبكستان، تاجيكستان، تركمانستان،
قرغيزيا، كازاخستان، وتمتد إلى إقليم سين
كيانغ الصيني^{١٣} والآن هذه الدائرة قد ضاعت

علينا من الخريطة الدنيا. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- ل : هى على ثلاثة أقسام : عاملة إلى الجر
وعاملة للجزم وغير عاملة أو اللام الجارة :
تكون مكسورة مع الاسم الظاهر.^{١٤}

٨- نجيب الكيلاني : هو أديب وشاعر وروائي
في العصر الحديث ولد في قرية ثرشابة المصري
ومات ودفن بمصر.

^{١٣} لويس معلوف، (في الأعلام، ص. ١٧٠)

^{١٤} لويس معلوف، (في اللغة، ص. ٧٠٨)

٩- دراسة لغة من كلمة درس - يدرس - درسا

- دراسة اصطلاحا هي بمعنى دراسة الكتاب أو العلم، أقبل عليه يحفظه.^{١٥}

١٠- تحليلية : لغة من كلمة " حلّ - حلاّ - حلالّ "

بمعنى يحل المشاكل ويكفي في الأمور المهمة. والتحليل اصطلاحا هو إرجاع بعض الأجسام المركبة إلى عناصرها.^{١٦}

١١- خارجية : لغة من كلمة خرج - يخرج ضد

داخلية ، وهي الظاهرة من كل شئ أو نقيض

الداخلية^{١٧}. واصطلاحا بمعنى تحليل العمل

الأدبي من الناحية الخارجية.

والمراد من الكلمات هو البحث النقدي الذي يتعلق

بقصة " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني ويفضل منها

الباحث بتحديد خمسة أنواع وهي موضوع القصة

والشخصية والموضوع والحكمة والفكرة، لمعرفة القيم

الاجتماعية من القصة.

^{١٥} نفس المرجع، ص. ٢١١

^{١٦} نفس المرجع، ص. ١٤٧

^{١٧} نفس المرجع، ص. ١٧٢

٥. سبب اختيار الموضوع

وقد اختار الباحث هذا الموضوع لأسباب كثيرة، منها:

- ١- كان نجيب الكيلاني مشهورا كالأديب المصري ولكن ما وجد الباحث الناقد الذي ينقد مؤلفاته خاصة " ليالي تركستان " ف يريد الباحث أن ينقد هذه القصة.
- ٢- وجد الباحث أن القصة ليالي تركستان لها القيم الاجتماعية الواسعة، لذلك انجذب الباحث أن يحلله في هذا البحث بنظرية الخارجية.

٦. الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها

والأهداف التي أراد الباحث الوصول إليها هي:

- أ. لزيادة المعرفة عن الشاعر العربي الحديث.
- ب. لمعرفة مضمون قصة ليالي تركستان لنجيب الكيلاني.
- ج. لمعرفة القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان.

٧. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية، لذلك وجب على الباحث أن يبحث دراسات وبحوثا سابقة من قبل. وكان الباحث قد وجد رسالة جامعية تبحث عن عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني وهي ما قدمها زيدي عبد الله (٢٠٠٩) طالب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، تحت الموضوع "تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية المواجهة في القصة عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني" يحلل زيدي عبدالله في هذه الرسالة عن الخلاف الاجتماعي في قصة عذراء جاكرتا وأيضا وجد الباحث رسالة تبحث عن "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني وهي ما قدمها عين الملة (٢٠٠٩) طالبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، تحت الموضوع قصة "دموع الأمير" القصيرة لنجيب الكيلاني تحلل عين الملة في هذه الرسالة عن التحليلية الداخلية بقصة "دموع الأمير" القصيرة لنجيب الكيلاني، ولكن ما وجد الباحث رسالة تبحث عن ليالي تركستان على دراسة تحليلية خارجية.

٨. منهج البحث

ومنهج البحث في هذه الرسالة الجامعية يشتمل على قسمين وهما جمع المواد و تحليل المواد.

أ. جمع المواد

أ) الطريقة المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد من المراجع المعتبرة بدون التغيير أو التحريف.

ب) الطريقة غير المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد من المراجع مع تصرفات أو اقتباس نصا

لا معنى.^{١٨} digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. تحليل المواد

أ- الطريقة البيانية: وهي عرض المواد على أوراذه العلماء و آراءه ثم يقدم الباحث التعليق وآراءه.

ب- التحليل الداخلي: وهو أحد المناهج التركيبية في دراسة الأدب, هذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي.

^{١٨} نظام الكتابة الرسالة، قسم اللغة العربية وأدبها، (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٢) ص. ٩-١٢

ج- التحليل الخارجي : وهو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية، فالباحث يحلل قصة ليالي تركستان تحليلا خارجيا للكشف عن القيم الاجتماعية فيها، بعد أن عرض عناصرها الداخلية.

٩. طريقة الكتابة

تيسيرا للبحث والدراسة وتسهيلا للوصول إلى النتائج والقيم المنشودة رأى الباحث سرد البحث وترتيبه على الشكل الآتي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول يحتوي على مقدمة وخلفيات البحث وقضية أساسية وافترض علمي وتوضيح الموضوع وتحديد سبب إختيار الموضوع والأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

الباب الثاني تعرض فيه نجيب الكيلاني وقصة ليالي تركستان وهو يتكون على فصلين يعني حياة نجيب الكيلاني وأعماله الأدبية و مختصر ليالي تركستان.

الباب الثالث : تحليل النواحي على الانتاج الأدبي وهو يتكون على فصلين يعني: الفصل الأول يبحث في عناصر الانتاج

الأدبي في الرواية، والفصل الثاني يبحث في مفهوم القيم الاجتماعية في الأدب.

الباب الرابع : تحليل القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان لنجيب الكيلاني فهو يشمل على الفصلين : الفصل الأول البحث في العناصر الداخلية في قصة ليالي تركستان والفصل الثاني البحث في القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان.

الباب الخامس : خاتمة تحوى على الاستنتاجات والاقتراحات .

الباب الثاني نجيب الكيلاني وقصة ليالي تركستان

الفصل الأول حياة نجيب الكيلاني وأعماله الأدبية

الأديب الدكتور نجيب الكيلاني هو الرجل الذي وظف نفسه لخدمة دينه وإخوانه المسلمين في ربوع الدنيا كلها وكانت قصصه وروايته ومسرحياته وشعره وأدبه ومهنته الطيبة كلها في سبيل هذا الهدف الكبير والغاية العظمى التي تتغى مرضاة الله وتنشد العزة للإسلام والمسلمين والحرية والاستقلال في أوطان المسلمين^{١٩}.

ولد الدكتور نجيب الكيلاني بقرية شرشابة محافظة الغربية من الجمهورية العربية مصرى بالتاريخ ١ من يونيو عام ١٩٣١ م. وهو نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني، نشأ في أسرة تعمل بالزراعة وكان منذ صغره يمارس العمل مع أبناء الأسرة في الحقول. وفي الثمانية من عمره وحدثت الحرب عالمية ثانية، تلك الحرب تظهر تأثيراً سيئاً كمثل الأزمة الاقتصادية والسياسية بحياة المجتمع مصرى

¹⁹ <http://bdo0on.com/vb/showthread.php?t=2032/18-11-2007,12:31PM>

ولاسيما بقرية ولدته شرشابة. وهكذا حياة نجيب الكيلاني عاش ونشأ بصعوبة الاقتصادية والسياسية.^{٢٠}

وفي الرابعة من عمره أدخله مكتب تحفيظ القرآن حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدر من الأحاديث النبوية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص الأنبياء وقصص القرآن، التحق بالمدرسة الأولية ثم انتقل منها إلى مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباط (Syanbath) التي تبعد عن قريته خمسة كيلو متران كان يقطعها مشيا على الأقدام ذهابا وإيابا. وقضى المرحلة الثانوية في مدينة طنطا (Thonto) ثم التحق بكلية طب القصر العيني جامعة القاهرة عام ١٩٥١
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
وفي السنة الرابعة بالكلية قدم للمحاكمة في إحدى القضايا السياسية وحكم عليه بالسجن عشر سنوات.^{٢١}

إن نجيب الكيلاني قضى في السجن ثلاث سنوات وأفرج عنه إفراجا صحيا أواخر عام ١٩٥٨ وأعيد اعتقاله مرة أخرى سنة ١٩٦٥ وأخرج عنه سنة ١٩٦٧. وفي ٣١ من مارس ١٩٦٨ غادر مصر للعمل طبيا بدبي (Dubai) في دولة الإمارات وعاد إلى مصر عودة نهائية عام

²⁰ <http://www.noviasyahidah.com/2008/09/19/Rabu>.

²¹ <http://news.egypt.com/ar/wiki/91790.html>

١٩٩٦. ٢٢ وتوفي الدكتور الكيلاني في مدينة طنطا في الخامس من شوال سنة ١٤١٥ هـ الموافق السادس من مارس سنة ١٩٩٥.

بدأت علاقة نجيب الكيلاني بالأدب عندما بدأ المراحل التعليمية الثلاث (الإبتدائي والثانوي والجامعي) وأصبح في الإمكان أن يحصل على كتب من الروائي والأديب المشهور مثل مصطفى لطفى المنفلوطي و طه حسين وتيمور ومحمد عوض وغير ذلك من الأدباء المصري. إلى جانب ذلك لديه القراءة من المجالات الأدبية مثل الهلال وأبولو والرسلة وغير ذلك.^{٢٣}

ذلك الحال الذي زاد لنجيب الكيلاني الأدبية وأوسع الفكرة الأدبية. إن نجيب الكيلاني الأديب المشهور في العصر الحديث وكثير الانتاج. وكتب الكيلاني من الرواية والشعر والنسخة المسرحية وبعض كتبه ترجم باللغة الإنجليز، ايطاليا و إندونيسيا وغيرها.

ولنجيب الكيلاني الجائزة الكثيرة وهي جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريق الطويل" وبجائزة التراجع والسيرعى كتابته "أقبال الشاعر الثائر" وفاز مرة أخرى بعدد من جوائز وزارة التربية والتعليم في الرواية بقصة "في الظلام" وكتابه "المجتمع المريض"

²² http://www.almosthar.com/web/subject_desc.php?subject_id=2056&cat-subject_id=35&cat.id=3

^{٢٣} الكيلاني، نجيب، رحلتي مع الأدب الاسلامي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م) ص. ٩-١٠

وعن التراجم والسير بكتاب "شوقي في ركب الخالدين"^{٢٤} فضلا عن ذلك الجائزة من وزارة التربية والتعليم أن نجيب الكيلاني حصل على جائزة "القصة القصيرة" في مسابقة مجلة الشباب المسلمين وجائزة لنادي القصة وجمعية الأدباء بالإضافة إلى الميدالية الذهبية المهداة من الدكتور طه حسين وبجائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن روايته "اليوم الموعود" ونال ميدالية العلامة الفيلسوف الشاعر محمد إقبال الذهبية المهداة من الرئيس الشهيد ضياء الحق والأهم أن نجيب الكيلاني نال جائزة كثيرة ولا يستطيع الباحث أن يذكرهم واحدا فواحدا.

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تتأثر بالأحوال الاجتماعية والثقافية والدينية ويرى أن الأدب وسيلة لدعوى. كما قال في كتابه رحلتي مع الأدب الإسلامي أن الحركة الإسلامية لا بد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها.^{٢٥} وكل أعمال الكيلاني الأدبية يستطيع أن يأخذ منها الباحث النتيجة عن خصائصه في كتابة نجيب الكيلاني من محبة الشكل الفني والمضمون الفكري.^{٢٦}

^{٢٤} الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، ص. ٢٣-٢٤

^{٢٥} الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، ص. ٣١

^{٢٦} الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، ص. ٢٥-٢٦

أما الشكل الفني فهي:

١. الارتباط بالأشكال التقليدية المتعارف عليها.
٢. المزج بين عديد من الأشكال الفنية في المدارس الأدبية المختلفة.
٣. الميل إلى إطار الواقعية بدرجة أكبر.
٤. الاهتمام بالحوار الداخلي، وإبراز الملامح النفسية للشخصية وعدم الإطناب في ذكر الملامح الخارجية إلا عند الضرورة في أضيق نطاق.

وأما المضمون الفكري فهي:

١. الإيعاز بالقيم العليا الإنسانية من عدالة وصدق وشجاعة وغيرها.
٢. إبراز أثر الدين على السلوك والعادات والحوار وحركة الأحداث
بيئة إسلامية.
٣. الإلحاح على المشاكل والمظالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية
التي يتعرض لها الناس.
٤. إعلاء قيمة "الحرية" بصورة دائمة واعتبارها أساسا للحياة السوية
والتقدم إلى الأمام وحل مشاكل المجتمع بأسلوب سليم مضافا
إلى ذلك العقبات التي تعترض مسيرة الحرية والأحرار سواء كانت
من الداخل أو الخارج.

أما المؤلفات لنجيب الكيلاني فكثيرة ويلاحظ الباحث وهى

ما يلي:

روايات	مجموعة قصص قصيرة	شعر	دراسات
١. الطريق الطويل	١. موعدنا عدا	١. أغاني العرباء	١. إقبال الشاعر
٢. فى الظلام	٢. دموع الأمير	(١٩٧٢)	الثائر
٣. عذراء القرية	(رجال الله)	٢. عصر الشهداء	٢. شوقي في
٤. اليوم الموعود	٣. العالم الضيق	(١٩٧١)	ركب
٥. رأس الشيطان	٤. عند الرحيل	٣. كيف القاك	الخالدين
٦. الربيع العاصف	٥. حكايات	(١٩٨٠)	٣. الإسلامية
٧. النداء الخالد	طيب	٤. مدينة الكياشر	والمذاهب
٨. الذين يحترقون		(١٩٨٨)	الأدبي
٩. أرض الأنبياء			٤. الطريق إلى
١٠. طلائع الفجر			اتحاد إسلامي
١١. ليل الخطايا			(١٩٦٢)
١٢. ليل العبيد			٥. المجتمع
١٣. ابتسامة فى قلب			المريض
شيطان			٦. أعداء
١٤. الكأس الفارغة			الإسلامية

٧. لمحات من حياتي		١٥. نور الله
٨. حول الدين والدولة		١٦. قاتل حمزة (١٣٩٩ هـ)
٩. نحن والإسلام		١٧. مواكب الأحرار
١٠. تحت راية الإسلام		١٨. الظل الأسود
١١. في رحاب		١٩. الرايات السوداء
١٢. الصوم والصحة		٢٠. حكاية جند الله
		٢١. عمالقة الشمال (١٩٧٤)
		٢٢. عذراء جاكرتا (١٩٧٩)
		٢٣. ليالي تركستان
		٢٤. رجال وذئاب
		٢٥. حمامة سلام
		٢٦. ملكة العنب
		٢٧. رجال الله
		٢٨. مملكة البلعوطي
		٢٩. أميرة الجبل
		٣٠. أهل الحميدية

			٣١. دم لفظ مير صهيون ٣٢. رحلة إلى الله ٣٣. سرايفو حبيتي ٣٤. على ابواب خير ٣٥. اعداء الإسلام ٣٦. ليل وقضبان ٣٧. الرجل الذين آمن ٣٨. رمضان حبيتي
--	--	--	--

الفصل الثاني

مختصر ليالى تركستان

قبل بحث الباحث مختصر ليالى تركستان في هذا الفصل يجدر للباحث بالذكر الكتاب والشخصيات في ليالى تركستان، وهي ما يلي:

(١) هوية الكتاب مشتمل على:

❖ الموضوع : ليالى تركستان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ المؤلف : نجيب الكيلاني

❖ المطبعة : مجهول بالمطبعة

❖ عام الطبعة : مجهول بالطبعة

❖ عدد الأبواب : ثمانية عشر بابا

❖ حجم الكتاب : ١٥٣ صفحة

(٢) حبكة القصة : حبكة تقديمية

(٣) الموضوع : الخلاف السياسي والإيديولوجي في تركستان

حين سنة ١٩٠٠-١٩٥٠ بسبب الاحتلال

الصينيين والروسي.

(٤) الشخصيات : الشخصيات نوعان،

شخصيات الرواية:

١. خوجة نياز حاجي : سيد الرئيس له الشجاعة للثروة إلى الصينيين.
٢. الأمير : الملك قومول
٣. نجمة الليل : خادمة في المملكة قومول
٤. مصطفى مراد حضرت : خادم و مراقب في المملكة قومول
٥. منصور درغا : صاحب مصطفى مراد حضرت
٦. جين شورين : الحاكم الصيني
٧. قائد قومول الصيني : ضابط في قومول

شخصيات ثانوية

- ١- خاتون : امرأة من كاشغر
- ٢- صن لي : ضابط في أوروجي (Urungi)
- ٣- الجنرال شريف خان : قائد في أوروجي
- ٤- شين سي ساي : قائد صيني بانقلاب ضد الحاكم الصيني جين شورين
- ٥- السيد حاجي : مدير عام المخبرات المركزية
- ٦- باودين : ضابط صيني مستعمر له علاقة بنجمة الليل

٧- الجنرال عثمان باتور : قائد الثوار في مرحلة من مراحل الجهاد التركستاني

بعد أن تكلم الباحث عن أشخاص ليالي تركستان، فأراد الباحث بشرح مختصر هذه الرواية، فنقول إن هذه الرواية تناولت عن الصراع والخلاف من الإيديولوجية والسلطة في تركستان التي وقعت في السنوات الضعيفة القديمة ١٩٠٠ - ١٩٥٠. هذه الرواية تكشف عن الخلاف السياسي و الصراع الإيديولوجي لشعب تركستان مليئة بالقسوة عظيمة. أن الخلاف السياسية التي وقعت في هذه الرواية تصور حول الشعب تركستان في جميع أنحاء، فهي الدفاع عن وطنهم من الاحتلال والغاصب الشيوعي والاستعماري يعنى الصينيين وروسين.

في الرواية ليالي تركستان أن نجيب الكيلاني يصور بالتفصيل عن الجهاد والكفاح وتعارض المجتمع تركستان على الشيوعي، ويصور أيضا عن الإضطهاد الشيوعي وقسوة عظيمنتهم بشعب تركستان خلال عام ١٩٤٠م، كمثل الزواج القسري أو الإجبار بين امرأة تركستان

والرجال الصينيين، وازدهار الإيديولوجية الشيوعية في شعبهم، واغتصاب عن فتيات تركستان والقتل عن الملك قومول وغيرهم من المقاتلين الذين اجتهدوا عن دينهم وما أشبهها ذلك.

إن الخلاف المسيطر في الرواية ما كتبها نجيب الكيلاني فهي الخلاف السياسي للكفاح وأيضاً انتشار الإيديولوجي الشيوعي في تركستان. ما عدا تلك الخلافات، ظهر الخلاف الاجتماعية. أن الخلاف الاجتماعية تسبب إلى الخلاف السياسية في تركستان.

رواية ما كتبها نجيب الكيلاني، تتحدث مباشرة بتفصيل إلى خلفية المكان وأسماء الزعماء مشاركين في الأحداث التاريخية عن الجهاد والكفاح شعب تركستان، وإن كانت هناك بعض الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية غير معروفة في التاريخ. والواقع، كفاحهم عن السياسية والإيديولوجية في الرواية ليالي تركستان لها قيمة اجتماعية كبيرة لاستحضار روح ديني من الشبان تركستان الذين اعتنقوا بالفكر الشيوعي وإيديولوجيتهم للعودة إلى الدين الاسلام والروح القومية الإسلامية لاستقلال تركستان من أيدي الغاصب. وهى الخلفية من الكاتب لبحث و تحليل عن الرواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني، والكاتب يريد أن يثبت بأن الصراع أو الخلاف السياسية والإيديولوجية في هذه الرواية لها القيم الاجتماعية منها: الدفاع عن الإيديولوجية

الإسلامية وروح القومية والوطنية من الشبان تركستان عن الكفاح
والجهاد لاستقلالهم وحريتهم باعتقاد الدينية أو الفكرة الإيديولوجية
التي هي مرتفعة في تركستان قبل مجيء الصينيين الشيوعية.

الباب الثالث

قد بحث الباحث في الباب السابق في حياة نجيب الكيلاني و مختصر ليالي تركستان. ثم وصل الباحث إلى الباب الثالث، وهو يشمل على فصلين: الفصل الأول يبحث في عناصر الانتاج الأدبي في الرواية. والفصل الثاني يبحث في مفهوم القيم الاجتماعية في الأدب.

الفصل الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id عناصر الانتاج الأدبي digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يشمل الانتاج الأدبي كالرواية والقصة والحكاية على العنصرين، وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي، يرتبط كل واحد منهما الآخر في شرح المشكلة الأدبية. بدون العنصر الخارجي في التحليل الأدب، سوف يعطي الناقد نتيجة أو استنباطا على حسب مجرد احتمال في تحليل الداخلي. وبالعكس دون العنصر الداخلي في تحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظاما تركيبيا غير ممكن في شرحها^{٢٧}. لذلك أن الناقد ينتقد الأدب على هذين العنصرين غالبا. وعلى ذلك الأساس، أن النقد اعتمد على ذلك العنصرين بمعنى الحق.

²⁷ Sukada, Made, *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia Masalah Sistematika Analisa Struktur Fiksi*, (Bandung: Angkasa, 1987) hal. 48.

أ. التحليل الداخلي

إن التحليل الداخلي هو أحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب، وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي، وهذا أيضا يجعل الانتاج انتاجا أدبيا. وهو الذي وجدته القراء فعليا في مطالعتهم على النصوص الأدبية والتناسق بين العناصر المختلفة ، هو الذي يحمل الانتاج إلى حيز الوجود.

وقال " Jakob Sumarjo " إن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر التي وضعت بها. أما تلك العناصر فهي: موضوع القصة والشخصية والحبكة والموضع والفكرة²⁸. وعند برهان نرعينظر (Burhan Nurgiyatoro) في كتاب Teori Pengkajian Fiksi بزيادة الأسلوب في عناصرها، وأما تفصيلها فمالي:

١. الموضوع (Tema)

الموضوع هو مضمون ما يجول في خاطرنا وليس هو ذاتنا. وفي هذا المعنى يدل الموضوع على إحساس أو عاطفة أو صورة، وليس بالضرورة على شئ موجود في العالم أو ماله

²⁸ Sumardjo, Jakob, Saini, K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 37

وجود في ذاته، مستقل عن الفكرة التي تكون في ذهننا
عنه^{٢٩}.

والمراد بالموضوع في اصطلاح الأديبي هو الفكرة والرأي
للأديب في عمله الأديبي. والموضوع أنواع لأن الأدب تعبير
عن الحياة بكل ما فيها من حزن أو فرح ومن حب أو كره
أو من أمر فردي أو اجتماعي وغير ذلك. وقد يكون الموضوع
رأي الأديب الشخصي أو أمنية الشخصية^{٣٠}.

٢. الشخصيات (Penokohan)

قال جبور عبد النور في المعجم الأديبي إن الشخصيات
هي العامل الأساسي في تحقيق الآثار الفنية، وهي التي تسبغ
عليها طابعا خاصا. وتتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها
وفي تنفيذها. والأسلوب المتبع فيها، فإذا ما سيطرت شخصية
الفنان على آثاره خرج من دائرة التقليد والمحاكاة، وانطلق
في دروب الإبداع والتميز عن الآخرين^{٣١}.

^{٢٩} جبور عبد النور، المعجم الأديبي، ص. ٢٧٢

^{٣٠} Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002), hal. 84

^{٣١} جبور عبد النور، المعجم الأديبي، ص. ١٤٧

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها: الشخصية الأساسية أو الرواية (Central Character) و الشخصية الثانوية (Character Pripherial).

أن تصوير طبيعة الشخصية في القصة، تعرف بطريقتين وهما الطريقة التحليلية والطريقة الدرامتكية³². وبيان كل من الطريقتان ما يلي :

● طريقة التحليلية

والطريقة التحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبيعة الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعية في هذا الأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك والخلفية و حياة الشخصية في الجزء الأول من القصة.

● طريقة الدرامتكية

وأما الطريقة الدرامتكية فهي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة. والأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأشخاص و طبيعة وأعماله. ولكن الكاتب أو الأديب يترك القارئ

³² Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 194.

بعادة التفكير، أما كل الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله ونفسه بعمله، أحيانا، بالكلام أو الفعل وكذلك من الحادث الواقع. في الانتاج الأدبي كمثل الرواية أو القصة أو الحكاية، إن الكلمات و الأعمال و الأحداث الذين قصصوا لا تعرضوا الحكمة نفسها. ولكن، تعرضوا صفات و الوسم الأشخاص.

وأما الفائدة من هذه الطريقة فهي وتصوير

الأعمال والصفات كالحياة اليومية أو الحقيقية.

٣. الحكمة (Plot)

قال جبور عبد النور في المعجم الأدبي إن الحكمة هي " سياق الأحداث والأعمال وترابطها لتؤدي إلى خاتمة. وقد تركز الحكمة على تصادم الأهواء والمشاعر أو على أحداث خارجية. وهي في رأي الكثرة من نقاد الفن ضرورية في المسرحية والحكاية و القصة والأقصوصة. لأثارة المشاهد أو السامع واندماجه مع الشخصيات الواقعية أو الرمزية

المتحركة والمفكرة. وحبكة القصة هي سلسلة الحوادث التي تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية^{٣٣}.

سمى بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (Plot) بالسرد (Jalan Cerita). وفي نظر أرسطو كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى نوعين هما: الفرح في النهاية (Happy End) والحزن في النهاية (Sad End). ومن ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى نوعين هما حبكة مستقيمة (Progresif) وحبكة نكوصية (Regresif)^{٣٤}.

٤. الموضع (Latar atau Seting)

أما الموضع هنا فهو الزمن والمكان اللذان يجري فيهما أحداثات القصة. هما تدلان في موضع الأمور الاجتماعية الموجودة في النص الأدبي. ومن هنا قد يختلف موضع قصة من قصة أخرى^{٣٥}.

أما الموضع المكاني فهو المكان الذي وقع فيه أحداثات القصة أو الرواية، وقد يكون أسماء المكان في النصوص الأدبية واقعية حقيقية، وقد يكون غير واقعية بل رمزية أو غير واضحة حسب ما أراده الكاتب عند إلقائه النصوص الأدبية. ومن هذا

^{٣٣} عبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص. ٩١

^{٣٤} Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. 146.

^{٣٥} Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. 227

يعرف أن الموضع المكاني يعتمد على نفس الكاتب عند إلقائه النصوص الأدبية، فإذا قد يختلف المكاني بالاختلاف الأحوال في العبارات.

أما الموضع الزمني فيتعلق بالمسألة يحدث فيها الحوادث في النصوص الأدبية، وقد يكون هذا الموضع الزمني وقعا حيث يوافق عليه حدث حقيقي وقد يكون غير حقيقي حيث كان يقع فيه الحوادث الرواية خيالية من لقاء الكاتب أو الأديب. ومن البيان يعرف أن الزمان الواقعي هو التعبير الزمني حسب موافقة حين أصبحت نصوصا أدبية، والزمان الخيالي وهو معتمدة حسب خيال الكاتب أو الأديب عند إلقائه النصوص الأدبية.

أما الموضع الاجتماعي فيتعلق بالحياة الاجتماعية في مكان يعيش فيه الأشخاص من عرف وتقليد وعادة واعتقاد وغير ذلك من الأمور الاجتماعية.

٥. الأسلوب (Style)

أما الأسلوب هنا فهو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها،

لاسيما في اختيار المفردات، وصياغة العبارات، والتشابه والايقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة، وخصبها، وعمقها أو طرافتها، والثاني تنخل المفردات، وانتقاء التركيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته^{٣٦}.

٦. الفكرة

أما الفكرة فهي عمل الذهن وتوارد المعاني فيه، خاطرة أو رأي ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من المواقف والعاية الأساسية منها تكييف المرء حسب الواقع^{٣٧}. وأما الفكرة في الانتاج الأدبي فهي الفكرة التي يريد الكاتب إلقاءها بين القارئ.

ب. التحليل الخارجي

فالتحليل الخارجي هو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر بتركيب و منهج الأدب أو بعبارة الأخر إن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأدبي. لكنها ليس

^{٣٦} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص. ٢٠.

^{٣٧} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص. ١٩٥.

جزءاً من العناصر الخارجي^{٣٨}. أما العناصر الخارجي فتتعلق منها: سيرة أو ترجمة المؤلف و الأدب النفسي و الأدب الاجتماعي والفلسفة.

أن الرواية في الانتاج الأدبي نشأت من المجتمع، وكذلك الأديب عضو أو جزء من المجتمع. لذلك، حين كتب الأديب الرواية أو القصة في الانتاج الأدبي، لابد له من القيم الاجتماعية في الرواية أو القصة، بسبب الانتاج الأدبي نشأ من المجتمع.

فالأدب أو الانتاج الأدبي يعبر عن الأحوال المجتمع، أو نقول إن الأدب أو الانتاج الأدبي يتأثر بظروف ما في المجتمع. والظروف أو الأحوال الاجتماعية واسعة تشمل كل ما يبينه البشر وما يختصمون حوله. وهذا المنظور يسمي أيضاً بالواقعية - لأن النظرية الأدبية الاجتماعية تنطلق من واقع الحياة الذي يعبر عنه الأديب أو الكاتب.

انطلاقاً من ذلك التحليل، يحلل الباحث في هذه الفرصة القصة التي كتبها نجيب الكيلاني تحت عنوان " ليالي تركستان " تحليلاً خارجياً يتعلق بالقيم الاجتماعية إضافة إلى التحليل الداخلي.

³⁸ Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal 23

الفصل الثاني

مفهوم القيم الاجتماعية في الأدب

أن القيمة جمعها القيم فهي كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية^{٣٩}. وأما الاجتماعية فهي صفة ما هو متعلق بحياة الناس في المجتمع، وفي هذا المعنى يكون اللفظ وصفاً للأمور السياسية والمعيشية معا أو بعبارة أخرى صفة ما هو مفيد في المجتمع^{٤٠}.

النظرية الاجتماعية في الأدب هي تحليل المجتمع الإنساني، ويبدأ هذا التحليل من المجتمع ككل إلى شخص كعضو هذا المجتمع. إن الأثر الأدبي يعبر عما كان - ويكون - في المجتمع. وفي هذا المعنى يقول رينه ولك (Rene Wellek) في الكتاب (Teori Kesusastraan) إن الأدب يصور الحياة في المجتمع و إن الحياة الحقيقية هي في المجتمع^{٤١}.

بسبب الجمع بين النظرية الاجتماعية و النظرية الأدبية فسوف نشأت منها النظرية الجديدة فهي النظرية الاجتماعية في الأدب أو النقد الأدبي الاجتماعي. والآن، النظرية التي قد وقف الناقد في تحليل الأدبي الاجتماعي، منها: النظرية البنيوية الجينيتيكية (Strukturalisme Genetic)

^{٣٩} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص. ٢١٧.

^{٤٠} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص. ٧.

^{٤١} Wellek, Rene, Austin, Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 1988), hal. 109

التي طورها لوسين جولدمان (Lucien Goldmann)، النظرية المثلية
من المؤلف والانتاج للأدب والقارئ (Trilogy Karya Sastra) التي
طورها رينه ولك و ايان وات (Rene Wellek dan Ian Watt)، النظرية
الحوارية (Teori Dialogis) التي طورها ميكيل باكتين
(Mikhail Bakhtin)، النظرية الاعتقادية أو الإيديولوجية
(Teori Ideology) التي طورها تري يل لتن وفردريك جامسون
(Terry Eagleton dan Frederick Jameson) ونظرية السيطرة (Teori
Hegemoni) التي طورها انطاونيو جرامسي (Antoniu Gramscik)^{٤٢}.

إضافة إلى ذلك، بأن النظرية الاجتماعية في الانتاج الأدبي
تحليل عمد الأدب وعلاقته بالمجتمع. وأنواع التحليل في هذه
النظرية منها:

- ١- التحليل في مسائل الاجتماعي في الانتاج الأدبي ثم وصل
بالحقيقية التي حدثت في المجتمع. ويسمى هذا التحليل العناصر
الخارجية.
- ٢- إن الانتاج الأدبي هو من المؤلف بمعنى الحق، والمؤلف جزء
من المجتمع.

⁴² Kutha Ratna, Nyoman, *Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2009), hal. 339

٣- والغرض المهم في الانتاج الأدبي هو النفع للمجتمع بماله
من القيم الاجتماعية.

الباب الرابع

قد بحث الباحث واضحا من الباب الأول إلى الباب الثالث، ثم وصل الباحث إلى الباب الرابع هو تحليل القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان، أما هذا الباب فيشمل على فصلين : الفصل الأول البحث في العناصر الداخلي في قصة " ليالي تركستان " والفصل الثاني البحث في القيم الاجتماعية في قصة " ليالي تركستان " .

الفصل الأول

تحليل العناصر الداخلية في قصة " ليالي تركستان "

هذه الرواية تتعلق بالعناصر الداخلية، منها: موضوع القصة والشخصيات والموضع و الأسلوب والحبكة والفكرة.

١. موضوع القصة

إن موضوع هذه الرواية تتعلق على الخلافة السياسية و صراع الإيديولوجية لشعب تركستان مليئة بالقسوة العظيمة. أن الخلافة السياسية التي وقعت في هذه الرواية تصور حول الشعب تركستان في جميع أنحاء، فهي

الدفاع عن وطنهم من الاحتلال والغاصب الشيوعي والاستعماري يعنى الصينيين وروسيا.

لنقرأ النص التالي في صفحة (٨): من قصة ليالي تركستان.

" نحن الآن في عام ١٩٣٠، أعيش في مقاطعة (قومول) وكان الصين قد احتلت هذه المقاطعة في نفس العام، وبعد الاحتلال أصبح القائد الصيني للمنطقة هو الحاكم بأمره، كل شيء يجري على هواه، والحسرة تملأ النفوس وتطل من العيون الحزينة، وأمير قومول المسكين يعيش في قصره لا يتمتع إلا بسلطة اسمية كنت أرى بعيني رأسي أفواج الصينيين تندفق إلى الولاية. أعني مقاطعة قومول. وحكومتهم تهمهم بالأموال المنهوبة كي يشتروا الأرض، وقيموا البيوت وينشعوا المتاجر".

٢. شخصيات القصة

الشخصيات في الانتاج الأدبي كالرواية أو القصة تنقسم من ناحية دورها إلى قسمين: الشخصية الأساسية أو الرواية (Central Character) والشخصية الثانوية (Character Pripherial). الشخصية الأساسية في هذه القصة " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني منها مصطفى مراد حضرت، الأمير، نجمة الليل، خوجة نياز حاجي، منصور درغا، جين شو رين، قائد قومول الصيني.

مصطفى مراد حضرت هو خادم و مراقب في المملكة قومول.

لنقرأ النص التالي في صفحة (٨): من قصة ليالي تركستان.

" كان عمري إذ ذاك حوالي خمسة وعشرين عاما..حفظت القرآن في المسجد وتعلمت القراءة والكتابة باللغة العربية، وبلغت البلاد، وأنا أعرف الصينية أيضا ..نحن نجاور الصين، ويمكنني في الوقت نفسه أن أتحدث بلغة أهل منغوليا القريبة منا، والواقعة تحت سيطرة الروس".

والشخصية الثانوية في هذه القصة " ليالي تركستان " لنجيب

الكيلافي منها: خاتون، صن لي، الجنرال شريف خان، شين سي ساي، السيد حاجي، باو دين، الجنرال عثمان باتور.

لنقرأ النص التالي في صفحة (٤٩): من قصة ليالي تركستان.

" في إحدى المعارك وجدتها تمسك برجل ضخمة الجثة والناس من حولها يصفقون من هذه المرأة؟ غنها امرأة من "كاشغر" اسمها "خاتون" وضابط صيني أمسكت المرأة بالضابط وربطته في جذع شجرة ضخمة، أخذ يدور حول الشجرة كالثور الذبيح، وهي تشوي ظهره بالسياط".

٣. حبكة القصة

في نظر أرسطو كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى نوعين هما: الفرح في النهاية (Happy End) والحزن في النهاية (Sad End). ومن ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى نوعين هما حبكة مستقيمة (Progresif) وحبكة نكوصية (Regresif).

أما نهاية القصة ليالي تركستان فإنها نهاية حزينة بسبب موت المؤمنين على روح الكفاح والجهاد تحت احتلال الشيوعية والاستعمارية.

لنقرأ النص التالي في صفحة (١٥٢): من قصة ليالي تركستان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"وتطلعت الآفاق المعتمة ورائي، وتذكرت منصور درغا الذي مات علي باب المسجد، وتذكرت الرفاق المؤمنين الذين قضوا حياتهم وراء القضبان، ثم الشهداء الذين سقطوا حول الجنرال عثمان باتور، ويوم المشهد العظيم حينما ساقوا الجنرال إلى ساة الموت".

أما من ناحية الزمن، فإن هذه القصة تتكون من الحبكة المستقيمة.

لنقرأ النص التالي في صفحة (٨): من قصة ليالي تركستان.

" نحن الآن في عام ١٩٣٠، أعيش في مقاطعة (قومول) وكان الصين قد احتلت هذه المقاطعة في نفس العام، وبعد الاحتلال أصبح القائد الصيني للمنطقة هو الحاكم بأمره، كل شيء يجري على هواه، والحسرة تملأ النفوس وتطل من العيون الحزينة، وأمير قومول المسكين يعيش في قصره لا يتمتع إلا بسلطة اسمية كنت أرى بعيني رأسي أفواج الصينيين تندفق إلى الولاية. أعني مقاطعة قومول. وحكومتهم تمدهم بالأموال المنهوبة كي يشتروا الأرض، ويقيموا البيوت وينشئوا المتاجر ".

٤. موضع القصة

إن موضع هذه الرواية يدور حول الخلافة السياسية والجهاد في تركستان من وراء الجبال والصحاري.

لنقرأ النص التالي في صفحة (١٢٠): من قصة ليالي تركستان.

قال عثمان باتور:

- أيها الرجال! أنا لم أياس بع.

مصطفى حضرت:

- لا قبل لنا أيها الجنرال بهذه الحشود الصينية التي لا أول لها ولا آخر.

ابتسم عثمان باتور في ثقة، وقال:

- إلى القلب الحنون... إلى الجبل.

مصطفى حضرت:

- كيف؟

عثمان باتور:

- هناك سنبدأ من جديد يا مصطفى حضرت

مصطفى حضرت: digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- سيدي.

عثمان باتور:

- أعرف ما تقول، تريد أن تستمر المعركة حول أورومجبي،
في الإمكان أن نصمد حتى الموت، هذا شيء عظيم، الأعظم منه
أن نبقي أحياء ونظهر أرض الإسلام منهم.. أعلن
في الرجال العودة إلى الجبال.

٥. الأسلوب

أما الأسلوب الذي كتب به الكاتب في رواية ليالي تركستان
يضمن قيمة الاجتماعية كمثل الدفاع عن الايديولوجية و روح الكفاح
والجهاد والوطنية من أيدي الغاصبين في تركستان.

لنقرأ النص التالي في صفحة (٣٥): من قصة ليالي تركستان.

- " سمحتكم تتحدثون عن الأربع مائة مليون صيني، كما لو كنتم
حضرتم هذا الاجتماع بصفتكم وفدا عن الصين وليس
من الفدائين المسلمين، وإذا كنتم تقيسون الجيوش بعددها
فو الله أن الإسلام ما كان لينتشر، وترفع راية الله في الأرض
لو أن المسلمين الأوائل فكروا كما تفكرون، كأني بكم
لم تقرؤوا قول العلي الأعلى: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
بإذن الله) البقرة: ٢٤٩ ."

- والنشوة العظمى أيها القائد في جنة الله، وأنا أستشعرها بلا
كأس. (في صفحة: ٢٥).

٦. فكرة القصة

وأما الفكرة التي يريد الكاتب إلقاءها إلى القارئ فهي الفكرة
في قيمة اجتماعية كبيرة، من أجل استحضار روح الكفاح والجهاد

من الشبان الذين اعتنقوا الفكرة الشيوعية في تركستان، لعودتهم إلى روح القومية الإسلامية والجهاد على استقلال تركستان من أيدي الغاصبين.

لنقرأ النص التالي في صفحة (١٥٣): من قصة ليالي تركستان.

"سوف نسير إلى بيت الله الحرام .. إن قطرات من ماء زمزم قد ترد روح الضائعين والمتعبين.. إني أتخيل وأنا أصرخ في جموع الحجيج مبشرا بيوم الخلاص.. وكأني بملايين المسلمين يشقون الأكفان، وينطلقون تحت راية التوحيد ليحرروا من جديد ملايين العبيد".

الفصل الثاني

تحليل القيم الاجتماعية في قصة " ليالي تركستان "

هذه الرواية تتلحق بالقيم الاجتماعية، منها: حالة الدفاع عن الإيديولوجية وحالة روح الكفاح والجهاد و حالة الوطنية.

١. حالة الدفاع عن الإيديولوجية

إن موضوع هذه الرواية يتعلق بحالة الدفاع عن الإيديولوجية في تركستان حين احتلال الصينيين عليهم، كمثل الزواج بين امرأة تركستانية ورجال صينيين، و انتشار الفكرة الشيوعية لشبان تركستان.

لنقرأ إلى النص التالي: في صفحة (٨-٩) من قصة ليالي

تركستان.

عندما أصدر القائد الصيني منشورا في تركستان،

- و في يوم من الأيام أصدر القائد الصيني منشورا هز البلاد من أقصاها إلى أقصاها...

- هذا المنشور يلزم أي تركستاني بأن يزوج ابنته من أي صيني يتقدم لطلب يدها، برغم اختلاف العقيدة...

استدعى القائد الصيني أمير قومول المسكين، وقال له:

- أيها الأمير... لقد عزمت على مصاهرتك أنت بالذات...

وقال أمير بصوت واهن:

- أنت تعلم أيها القائد أن هذا مستحيل...

- هذا أبشع من الموت أيها القائد....

رأي الباحث في هذا المقطع أن الأمير قومول لا يوفق بالمنشور الذي أخرجه القائد الصيني في قومول، لأنه شئ مستحيل. وأخبر الأمير قومول القائد الصيني بأن الزواج بين اختلاف الدين أبشع من الموت وهذا يسمى الدفاع

عن الإيديولوجي. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لنقرأ النص التالي: في صفحة (١١) من قصة ليالي تركستان.

حين أخبر الأمير قومول بنته بأن تتزوج مع القائد الصيني،

فأجب بنته: عليه اللعنة...

- " الموت ولا هذا " ...

- أمر الله فوق أمر الصينيين...

من هذا المقطع القصير بين الباحث، عندما أخبر الأمير قومول بنته بأن تتزوج القائد الصيني، فأجابت بنته أنها لا تريد على ذلك. مهما كانت

أفها لم تفهم على ذلك المنشور. لأن أمر الله فوق أمر الصينيين. وهذا المقطع يسمى بالدفاع عن الإيديولوجي.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (١٢) من قصة ليالي تركستان.

عندما جلس الأمير يسجل رسالة قصيرة للقائد الصيني جاء فيها:

"... إن الأمر أيها القائد المنتصر يخرج عن دائرة تصرفي لأن ديننا يمنع ذلك، من جانب آخر فإن ابنتي لا تفكر في الزواج، ومن ثم تراي خاضعا لاعتبارات عقائدية وإنسانية..."

رأي الباحث في النص المذكور، أنه الاعتقاد في دين الإسلام فوق كل شيء ولا نظير له، وهذا النص يضمن على الدفاع عن الإيديولوجية.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (١٧) من قصة ليالي تركستان.

قال مصطفى مراد حضرت:

– الحق في الدنيا لا يكاد يختلف عليه اثنان لكن انغماس النفوس في الهوى قد يخلق من الباطل حقا ومن الحق باطلا.

بعد أن طالع الباحث ما قاله مصطفى مراد حضرت، يبين أن الحق في الدنيا لا يزال مقترنا بالامتحان، الذي به تزداد القوة الإيديولوجية، وهذا يسمى بالدفاع عن الإيديولوجية.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٢٥) من قصة ليالي تركستان.

وقال الأمير قومول إلى القائد الصيني بعد خروجه من السجن:

- والنشوة العظمى أيها القائد في جنة الله، وأنا أستشعرها بلا كأس.

والمقصود من كلام الأمير قومول من هذه العبارة: بأن النشوة

أر النعمة العظمى في حياتنا هي الدفاع عن الإيديولوجية.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٣١) من قصة ليالي تركستان.

كما قال أيضا مصطفى:

- ووجدتني أفكر في الموت والحياة... إذا كان لكل شيء نهاية فلم

نخاف من لقاء الله؟ وإذا كان مصير الشهداء هو الجنة فلماذا نحجم

عن اقتحام حقول الموت في شجاعة؟

أن المراد من هذه العبارة هو الموت للدفاع عن الإيديولوجي

وهو أهم من كل شيء في حياتنا، فلماذا نخاف عن الجهاد للدفاع

عن الإيديولوجي؟

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٤٨-٤٩) من قصة ليالي
تركستان.

وقال مصطفى خووجة نیاز بانتشار الإيديولوجية و فلسفة
روسيا يعني الاستعمار في تركستان:

قال مصطفى:

- أيها الآباء العظام إن الأحداث قد أتلفت بعض شبابنا...

ضحك خووجة نیاز وقال:

- عندما تشرق شمس الحقيقة فإن هذه الخزعبلات كلها تذوب...

- إرادة الله أقوى من أي فلسفة أرضية، إن ما تحسبونه اتصاراً أبدياً

إنما هو بريق مؤقت سرعان ما ينطفئ... وفي كل عصر من

عصور التاريخ يتحدى بعض المغرورين كلمات الله وينالون بعض

النصر... لكن هيهات... لقد قال الله في كتابه (إنا نحن نزلنا

الذكر وإنا له لحافظون) الحجر: ٩ .

إذا فهم الباحث من الكلام بين مصطفى و خووجة نیاز،

أن كلامهما يعبر عن الجهاد في دين الله أمر مهم، لأن الله قد قال

في كتابه العزيز (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر: ٩ .

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٥٣) من قصة ليالي تركستان.

قال مصطفى في قلبه حين رجع إلى الدائرة المحبوبة،
وهي قومول:

- الفارس العائد يشعر أنه قد أدى بعض الواجب، وهو يقتحم
الحصون بالأمس، ويطلق مدفعه القديم، ويطهر المواقع من دنس
الصينيين، وأنا الفارس العائد... يا لها من أغنية حلوة... أشد ما
كان يثلج صدرى أن أرى الغزوة ونهارون ويموت كل منطق
لدينهم... ويذكرون الله على الفور.

أما الغرض من هذه العبارة فهو الفائز شئ جميل في حياتنا،
لاسيما فائزا عن الجهاد للدفاع عن الإيديولوجي أو دين الله.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (١٠٣) من قصة ليالي تركستان.

وقال عثمان باتور في اجتماع حاشد بجبل آلتاي:

- "أيها الأبطال! إننا نحارب من أجل تحرير أرضنا، ونكره العدوان
في أي صورة من صورها، وندافع عن ديننا الإسلامي الحنيف،
وتراثنا الحضاري العريق".

وأما الغرض من الكلام عثمان باتور يعني الحرب الحقيقي
في أرضنا اليوم فهو الجهاد في دين الله واتقان على الدفاع
عن الإيديولوجي الذين تمسكوا الآباء قدمائنا.

٢. حالة روح الكفاح والجهاد

إن موضوع هذه الرواية يتعلق بحالة روح الكفاح والجهاد في تركستان حين احتلها الصينيين.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (١٦) من قصة ليالي تركستان.

ومرت أيام كلها آلام وأحزان، وكان في مدينتنا رجل شهير يقال له (خوجة نياز حاجي)، وهو من رجل الفكر والدين والوطنية، معروف بشجاعته وصدق بلائه، وكان الرجال في قومول يذهبون إليه حائرين مستفسرين... فكان يقول:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- "أداوت النصر أنتم تعرفونها... الصبر والصمود... الجهاد حتى الموت... لا جديد بعد كلمات محمد... انظروا... لا يفل الحديد إلا الحديد... كل ما أعرفه أن أقواما بلا شرف... هم موتي وإن كانوا يأكلون ويشربون ويتنفسون... لا تستنكروا تصرفات العدو وحده، ولكن ابكوا على تهاونكم واستنكروا استسلامكم... أتفهمون؟".

والغرض من كلام خوجة نياز حاجي يعني روح الكفاح والجهاد في استقلال بلاد تركستان من أيدي الغاصبين هما الصين والروسيا.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (١٨) من قصة ليالي تركستان.

يقول لك (خوجة نياز) للأمير قومول في السجن بوسيلة

مصطفى:

- .. إن لم تكن تملك المفاتيح التي تفتح بها السجن، ولا السواعد التي تهدمه .. فإن لك عقلا يستطيع أن يحملك على جناحيه إلى الخارج.

أما الغرض من كلام خوجة نياز إلى الأمير يعني الروح العظمى بالكفاح والجهاد علي الطريقة الدبلوماسية بأن يخرج من السجن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٣١) من قصة ليالي تركستان.

قال الأمير قومول بعد قتله القائد الصيني في قصره:

- سأظل أميرا طول حياتي... أعني لن ألقى السلاح، ولن أقبل الهزيمة مرة أخرى... فإذا فشلنا سأمضي في طريق الجهاد حتى الموت... هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني أن أعيش بها أميرا وأموت بها أميرا... وألقى الله مسلما.

والغرض بما قاله الأمير بعد قتله القائد الصيني يعني أن الحقيقة
الجهاد في سبيل الله فهي المعارضة والمقاومة الشعبية بالحرب والموت
علي روح الجهاد من أميرهم أولاً.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٣٥) من قصة ليالي تركستان.

وقال خوجة نياز عندما سمع بعض جيوشه يتحدثون عن قوة
الجيوش الصينيين، ثم قاله وصاح بأعلى صوته:

- " سمحتكم يتحدثون عن الأربع مائة مليون صيني، كما لو كنتم

حضرتم هذا الاجتماع بصفتم وفدا عن الصين وليس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الفدائنين المسلمين، وإذا كنتم تقيسون الجيوش بعددها

فو الله أن الإسلام ما كان ل ينتشر، وترفع راية الله في الأرض

لو أن المسلمين الأوائل فكروا كما تفكرون، كأني بكم

لم تقرؤوا قول العلي الأعلى: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة

بإذن الله) البقرة: ٢٤٩ ."

والغرض بما قاله خوجة نياز بعد سمع بعض جيوشه يتحدثون

عن قوة الجيوش الصينيين يعني أن قوة الجيوش الصينيين الذين يتحدثون بها

فلا أكثر من قوة الله، لأن الله قد كتب في كتابه العزيز (كم من فئة

قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله (البقرة ٢٤٩ . لذلك، وجب علينا بالمعارضة على روح الكفاح والجهاد عليهم.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (١٠٣) من قصة ليالي تركستان.

وقال عثمان باتور في اجتماع حاشد يجبل آتاي:

- " إن حربنا اليوم جهاد في سبيل الله، وعلينا أن نضرب ضربتنا حتى تقصم ظهر العدو، وعندما نتحرر فسنكون أصدقاء للجميع، فبلادنا لا تعادي أحدا، ولا طمع في أحد، غنية بالخيرات والأجماد يجب أن تكون لنا، ألسنا شعبا جديرا بالحرية؟ لقد يئس العدو من القضاء على حرب العصابات التي قمنا بها، قاموا بحملة فتك الأهالي وسطوا على الشعب بغيهم وانتقامهم، واليوم لا مناص من الحرب الشاملة الكبرى ".

وأما الغرض من هذه العبارة فهي روح الكفاح والجهاد بالحرب لغاية استقلال بلادنا من أيدي الغاصب المستعمر هما الصينيون والروسيون.

٣. حالة الوطنية

إن موضوع هذه الرواية يتعلق بحالة الوطنية في تركستان حين احتلال الصينين والروسين .

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٢٧). من قصة ليالي تركستان

وقال الأمير عندما اجتمع مع العلماء و المجهدين في القصر:

- أن نخلع رداء الأمراء والعظمة وأن نعود رعاة إبل وشياه...
ثم نبدأ من جديد المعركة... فإن متنا هذا غاية الشرف،
وإن انتصرنا وبقينا... استطعنا أن نقول للناس ونحن أمراء...
المنهزم ليس أميراً... ولا يصح أن يحكم... إن حكم المنهزمين
يجعلني أسخر من نفسي... أنا أمير ويأمرني قائد صيني... أليس
هذا عين الخيبة والفشل...؟؟

والغرض من كلام الأمير يعني أن روح القومية تنشأ
على القيمة الاجتماعية في المجتمع، وعلينا أن نخلع بعض ثيابنا، بما نعلق
في أجسادنا. لأجل الجهاد والكفاح.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٣٧) من قصة ليالي تركستان.

وقال مصطفى لنجمة الليل، من هو رجل حقيقي في هذا اليوم؟:

- " فقد خرج الرجال... وخروج الرجال في هذا اليوم المشهود
ذكرى رائعة يجب أن تغدوا وترقصوا لها... حرب المبادئ يا نجمة
الليل، تصنع الرجال... فيصبحون رجالا حقيقيين..."

والغرض من هذه العبارة هو أن الرجل الحقيقي اليوم هو
من يقوم بأداء واجبه نحو وطنه ودينه ولم يحذر من التعب والموت، لأن
الموت آت لا بد منه ولكن النفس الشريفة لا تموت.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٥٧) من قصة ليالي تركستان.

وقال مصطفى في صدره:

- وبرغم كل شيء فقد كان دولة صغيرة في مجاهدة دولتين كبيرتين
هما الصين وروسيا، ولكن هل نتخذ من صغر حجمنا مبرار لكي
نفتح أبوابنا للغزاة، ونفرط أغلى ما وهبنا الله، لتمض الحرب
شهرًا... شهرين... عاما... لتمض كيفما شاء الله... زسنبقي
طوال حياتنا محاربين فهذا قدرا، ولا حيلة لنا فيه.

والغرض من هذه العبارة هو مهما كان البلد تركستان،
وهو بلد صغير ولكن الروح القومية في حفظه أكبر بين البلدين الذين
غزوانا، وروح القومية التي تتشكل في صدورنا اليوم هي السكينة،
لأجل استقلال بلادنا من الاستعماري الشيوعي.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (٦٧) من قصة ليالي تركستان.

وتظهر حالة الوطنية بنجمة الليل بسبب خدمتها على الأميرة وأمها وأخواتها عن خروجهم من القصر قومول، بما قالها:

- آن أن ترحلوا قبل أن تسقطوا سبايا في أيدي الصينيين، هذا أمر يؤسف له، سوف أتولى خديعة الضابط وانسلوا أنتم من الباب الخلفي، وانطلقوا صوب الجبل، العربة التي أعدناها تنتظر، والرجال يحرسون طريق الهروب، حذار أن تحدث معركة، أية معركة تنشب سوف تجمع عليكم الأعداء، وستفقدون حياتكم أو كرامتكم، إنني على استعانت ان اضحي بنفسي من أجلكم، لا تضعوا الوقت عبثا فالضابط في الغرفة، وأنا ذاهبة إليه بالبيد، ولتذهبوا أنتم.

والغرض من هذه العبارة يعنى أن الروح القومية للدفاع عن البلاد ليست بالجهاد والحرب فحسب، ولكن بخدمة الأميرة تسمى بحالة الوطنية.

لنقرأ النص التالي: في صفحة (١٠٣) من قصة ليالي تركستان.

وقال عثمان باتور في اجتماع حاشد بجبل آلتاي:

- أيها الرجال الصناديد...

" إن اليوم يوم عصيب ودقيق، ويتوقف عليه مستقبل بلادنا، ربما لأجيال، وصراعنا على هذه الأرض طويل، منذ طمع فينا قياصرة الروس، بتحريض من المتعصبين الأوروبيين ادعاء المسيحة، ومنذ امتد بصر الصينيين من عشرات السنين إلى بلادنا العظيمة... أرض البطولات... والأجداد... والمعارك الإسلامية الخالدة... منذ أن اجتزأ كل عدو قطعة من أرضنا، في غفلة من الأمراء والحكام اللاهين، لأريد أن أتحدث ايها الرجال عن الماضي كثيرا، وإنما أردت أن أقول إن تحرير أرضنا لن يحققه أحد على أكتافنا وحدنا ينهض بناء الحرية".

وأما الغرض من هذه العبارة فهو أن الجهاد و روح القومية أو الوطنية تنشأ معا، لغاية السكنينة والحرية و الاستقلال من استعمار الغاصبين. وهذه كلها تظهر باتفاق المجتمعين اليوم.

انطلاقا من ذلك التحليل، رأي الباحث أن القيم الاجتماعية تظهر في هذه قصة " ليالي تركستان " لأن هذه الرواية تصور حالة الدفاع عن الإيديولوجية و حالة روح الكفاح والجهاد و روح القومية أو الوطنية.

الباب الخامس

الخاتمة

أ- الاستنباطات

بعد ما درس الباحث ما كتبه في الباب الأول إلى الباب الرابع

يستنبط منه:

١. كانت العناصر الداخلية في قصة " ليالي تركستان " لنجيب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكيلاي تتكون من: موضوع القصة والشخصية والموضع

و الأسلوب والحبكة والفكرة.

٢. تضمن قصة ليالي تركستان لنجيب الكيلاي بالقيم الاجتماعية

وهي الدفاع عن الإيديولوجية و روح الكفاح والجهاد و روح الوطنية

أو القومية.

ب- الاقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه تحت اشراف الدكتور ندوس أحمد زيدون الماجستير، وكانت هذه الرسالة بعيدة عما نسميه بالكمال والتمام حيث لا تخلو من النقائص والقصور. لذلك يرجو الباحث من القراء الكرام ان يتقدموا التعليقات والاصطلاحات الرشيدة. وأخيرا نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها في الدارين. آمين.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أمين، أحمد، النقد الأدبي، بيروت : دارالكتاب العربي، الطبعة الرابعة، ١٩٦٨.
- الشابي، أحمد، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤.
- الكيلاي، نجيب، رحلتي مع الأدب الإسلامي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٨٥.
- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، بيروت : دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٩٧٩
- حسن جاد حسن، الأدب المقارن، القاهرة : جامعة الأزهر، الطبعة الثالثة، ١٩٢٨.
- رشيد، أمينة، سيد البحراوي، النقد الاجتماعي نحو علم اجتماع للنص الأدبي، القاهرة : دار الفكر، ١٩٩١.
- فرقة المؤلفات، نظام الكتابة الرسالة قسم اللغة العربية وأدبها، سورابايا: كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨.
- معلوف، لويس، المنجد في اللغة والعلام، لبنان، دار المشرف ١٩٨٦، ٧٠١
- محمد زغلول سلام، والنقد العربي الحديث ، مصر: مكتبة الانجلو المصرية، يوسف نور عوض، نظرية النقد الأدبي الحديث، در الأمين: الطبعة الأولى، ١٩٩٤.

المراجع الأعجمية

- Ali Atabik dan Ahmad Zuhdi Mudhar, *Kamus Kontemporer Arab Indonesia*, Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1996
- Berry, Peter, *Beginning Theory; an introduction to literary and cultural theory*, Yogyakarta: Jalasutra, 2010. (Edisi Indonesia).
- Elagleton, Terry, *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*, Yogyakarta: Jalasutra, 2007.
- Escarpit, Robert, *Sosiologi Sastra*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.
- Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002.
- Kamil, Sukron, *Teori Kritik Sastra Arab*, Jakarta: Rajawali Pers, 2009.
- Khuta Ratna, Nyoman, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008.
- _____, *Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- _____, *stilistika, kajian puitika bahasa, sastra dan budaya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- _____, *Sastra dan Cultural Studies Representasi Fiksi dan Fakta*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.
- Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 1990.
- Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2004.
- Munawir, Ahmad Warson, *Kamus Arab Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progressif, 2002
- Munawir, Ahmad Warson dan Muhammad Fairuz, *Al Munawir edisi Indonesia Arab*, Surabaya: pustaka progressif, 2007
- Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010.
- Sugihastuti, *Teori Apresiasi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.
- Saryono, Djoko, *Dasar Apresiasi Sastra*, Yogyakarta: Elmatera Publishing, 2009
- Stanton, Robert, *Teori Fiksi*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.
- Strinati, Dominic, *Popular Culture*, Jogjakarta: Ar-Ruzz Media Group, 2009 (Edisi Indonesia).
- Sukada, Made, *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia*, Bandung: Angkasa, 1987.
- Van Luxemburg, Jan, Mioeke Bal, Willem G. Westseijn, *Pengantar Ilmu Sastra*, di Indonesiakan oleh Dick Hartoko, Jakarta: Gramedia, 1986
- Wellek, Rene, Austin warren, *Teori Kesusastraan*, Jakarta: Gramedia, 1988.
- Zaidan, Abdul Rozak, Anita K. Puspita, Hani'ah, *Kamus Istilah Sastra*, Jakarta: Balai Pustaka, 2007

<http://dejavu.com>.
<http://file.upi.edu>.
<http://id.wikipedia.org>.
<http://sastrasatri.wordpress.com>